[153] بلسانه ولم يندم قلبه فقد استهزا بنفسه ومن سئل ا التوفيق ولم يجتهد فقد استهزا بنفسه ومن استحزم ولم يحذر فقد استهزا بنفسه ومن سئل ا الجنة ولم يصبر على الشدائد فقد استهزا بنفسه من تعوذ با من النار ولم يترك شهوات الدنيا فقد استهزا بنفسه ومن ذكر ا ولم يستبق الى لقائه فقد استهزا بنفسه (مسألة) امراة لها بعل صحيح البعولة امكنت نفسها من رجل كامل العقل رضى الدين فوطأها من غير حرج في ذلك عليها والبعل المتقدم ذكره كاره لهذا الامر كراهة الطباع راض به من جهة التسليم للشريعة رضا الاختيار (جواب) هذه امراة نعي إليها زوجها فاعتدت وتزوجت رجلا مسلما فوطأها بالنكاح الشرعي حيث لا حرج عليها في ذلك لعدم علمها ببقاء زوجها ثم بلغ زوجها الاول ما فعلته فكرهه من جهة الطباع ورضي به من جهة التسليم لشرع الاسلام فهي حلال للثاني وان كانت في عقد الاول الى ان يحصل لها وللعاقد عليها علم ببقاء زوجها الذي نعي إليها وهذا الجواب ليس فيه بين الامة اختلاف (مسألة اخرى) رجلان كانا يمشيان فسقط على احدهما جدار فقتله فحرمت على الاخر في هذه الحال زوجته (جواب) هذا رجل زوج عبده ابنته وخرجا يمشيان فسقط على المولى الجدار فقتله فصار للعبد بذلك ميراثا للبنت فحرمت عليه في الحال لملكها له وعلى هذا الاتفاق (مسألة اخرى) رجل غاب عن زوجته ثلاثة ايام فكتبت إليه الزوجة ان قد تزوجت بعدك وانا محتاجة الى نفقة فانفذ الي ما انفقه على نفسي وزوجي فوجب لها ذلك عليه ولم يكن له منه مخرج (جواب) هذه مسألة في معنى التي قبلها وهي امراة زوجها ابوها عبدا له واعطاه مالا واذن له في السفر والتجارة بالمال فخرج العبد قبل ان يدخل بالجارية فلما صار على يومين من بلده مات سيده فصار ميراثا لابنته التي زوجه بها مولاه فحرمت بذلك عليه وحلت للازواج في الحال إذ كان لا عدة عليها فتزوجت رجلا ورضيت به وانفذت الى عبدها بان يحمل إليها من تركة ابيها التي في يده ما تصرفه فيما تشاء فوجب ذلك عليه وليس في هذا ايضا اختلاف (حدثني) الشريف أبو الحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسني بمصر في شوال سنة سبع واربعمائة قال اخبرنا أبو القاسم عبد الوهاب بن أحمد بن حسن الخلال اجازة قال حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد العرابي اجازة قال حدثنا الطهراني أبو الحسن وحدثني محمد بن عبيد قال حدثني أبو عبد ا الحسين بن أبي بكر قال حدثنا أبو الفضل قال حدثنا أبو علي بن الحسن التمار قال حدثنا أبو سعيد كلاهما عن ابي سعيد واللفظ لمحمد قال حدثنا الطهراني قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثني معمر قال حدثني الزهري قال اشخصني هشام بن عبد الملك _____